

البرهان في علوم القرآن

من شأنه الاسترواح واللطافة فنفي هنا وذلك انهم لا يستأهلون الظل الكريم .
الثالث عشر خطاب الجمع بلفظ الواحد .

كقوله يا أيها الإنسان إنك كادح .

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم .

والمراد الجميع بدليل قوله إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا .

وكان الحجاج يقول في خطبته يا أيها الإنسان وكلكم ذلك الإنسان .

وكثيرا ما يجيء ذلك في الخبر كقوله تعالى إن هؤلاء ضيغي ولم يقل ضيوغي لأنه مصدر .

وقوله هم العدو فاحذرهم ولم يقل الأعداء .

وقوله وحسن أولئك رفيقا أي رفقاء .

وقوله لا نفرق بين احد من رسله فما منكم من احد عنه حاجزين .

وفي الوصف كقوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا